



النمو النفسي العدوانية!!

أ.د. صادق السامرائي
الطبيب النفسي، العراق / أمريكا

الحرب لا تبدأ بغتة ، إنها ذروة التعبير عن النفس العدوانية ، التي تنمو شيئاً فشيئاً ، وما يحصل في العالم أن العدوانية تنتمي ، والعديد من الدول تتخندق في هوسها العدواني المتأجج ، وهناك دول تصب الزيت على النار ، ولا توجد دول لديها القدرة على إبطال فتيل الحرب.

الحرب العالمية الأولى إنتشرت فيها الأوبئة فأججت العدوانية ، وأبخت قيمة الحياة ، فكانت الواقعة التي قتل فيها 20 مليون شخص ، وجرح 21 مليون شخص.

وكذلك الحرب العالمية الثانية التي كان عدد سكان الأرض حينها أكثر من مليارين بقليل (2.3) و القتلى (70 - 85) مليون ، بنسبة (3%) من عدد سكان الأرض.

وإذا أخذنا هذه النسبة بالحسبان فالقتلى سيكونون (240) مليون ، أما إذا إستحضرننا نوعية الأسلحة الفتاكة المعاصرة فالأعداد أكثر من ذلك بعشرات الأضعاف.

والواقع البشري إنتشر فيه وباء كورونا الذي قضى على أكثر من 3.6 مليون شخص في العالم ، وتنامت العدوانية وتفجرت في أوكرانيا ، التي صارت البؤرة الملتهبة الجذابة لمنطلقات الويل والوعيد.

وما يجري من تطورات متشابهة مع ما حصل قبل الحربين العالميتين في القرن العشرين ، فالمسير نحو الهاوية يمضي بحذر لأن النتائج مروعة ، ولهذا كل قوة تريد أن تكون صاحبة الضربة الإستباقية.

ويبدو أن أوروبا قد تحولت في أوكرانيا ، والقوة التي توجهها ستتدخل في نهاية المطاف لتجني ثمار الولايات ، وتعزو الحسم لإرادتها ، والقراءة الموضوعية تشير إلى أن هذه المواجهة غير مسبوقه في التاريخ ، لوجود عدد من الدول القابضة على أفدح الأسلحة وأخطرها ، مما يعني أن الغناء المتبادل سيكون في أحسن الأحوال ، وكأن الإنتحار الجماعي بوصلة السلوكيات العدوانية المتنامية.

فهل ستتحوّل المدنية المعاصرة إلى عصف مأكول؟

التاريخ يؤكد بأن لكل حالة عمر معين ، وما وصل موجود فوق التراب إلى ذروة ما يستطيع ، إلا وإنحدر إلى حيث إبتدأ ، فالقوى والدول والحضارات ، لا تختلف عن مسيرة البشر الذي يبدأ طفلاً وينتهي كهلاً ، وأعجز من طفل.

الحرب لا تبدأ بغتة ، إنها ذروة التعبير عن النفس العدوانية ، التي تنمو شيئاً فشيئاً

الواقع البشري إنتشر فيه وباء كورونا الذي قضى على أكثر من 3.6 مليون شخص في العالم ، وتنامت العدوانية وتفجرت في أوكرانيا ، التي صارت البؤرة الملتهبة الجذابة لمنطلقات الويل والوعيد

ما يجري من تطورات متشابهة مع ما حصل قبل الحربين العالميتين في القرن العشرين ، فالمسير نحو الهاوية يمضي بحذر لأن النتائج مروعة ، ولهذا كل قوة تريد أن تكون صاحبة الضربة الإستباقية

يبدو أن أوروبا قد تحولت في أوكرانيا ، والقوة التي توجهها ستتدخل في نهاية المطاف لتجني ثمار الولايات ، وتعزو الحسم لإرادتها

القراءة الموضوعية تشير إلى أن هذه المواجهة غير مسبوقه في التاريخ ، لوجود عدد من الدول القابضة على أفدح الأسلحة وأخطرها

وبموجب هذا القانون الدوراني القابض على الموجودات في وعاء الجاذبية والغثيان والدوران , لا تدوم القوى وتتبادل الأدوار جميع الموجودات.
وعليه فأن القدرات السائدة فوق التراب , ستؤول إلى عهن منقوش!!
فقد غاب الحلم وتسيد المألوس!!

التأريخ يؤكد بأن لكل حالة
عمر معين . وما وصل موجود
فوق التراب إلى ذروة ما
يستطيع , إلا وإنحدر إلى حيث
ابتدأ

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.SamaraiAggressivePsylGrowth.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

ندعو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الويب

22 عاما من الكد... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBarabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBarabpsynet-AlHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBarabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري المميز " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** **

شاركونا أعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقى بإنساننا، فترقى مجتمعاتنا فأوطننا، فامتنا